الأمم المتحدة

E/C.2/2010/2/Add.26

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
28 October 2009
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٦ كانون الثاني/يناير – ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ١٩٩٦/٣١*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ – المركز الأوروبي لحقوق طائفة الروما ٢

٢ – مؤسسة فيروزنيا للأعمال الخيرية. ٤

٣ – منظمة العلاقات الاقتصادية الدولية ٥

٤ – مراكز ولّسلي للمرأة ١٠

٥ – المنظمة الدولية لحقوق الأرامل ١٢

٦ – منظمة مناصرة المرأة لحقوق الإنسان للمرأة: أساليب جديدة ١٤

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.

040110 311209 09-58210 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

١ - المركز الأوروبي لحقوق طائفة الروما
European Roma Rights Center
(مُنح المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة: المركز الأوروبي لحقوق طائفة الروما هو منظمة دولية لقانون المصلحة العامة تضطلع بمجموعة أنشطة ترمي إلى مكافحة العنصرية ضد طائفة الروما وانتهاك حقوقها. وينطوي نهج المركز على المنازعات القضائية الاستراتيجية، والدعوة على الصعيد الدولي، والبحث وتطوير سياسات وتدريب العناصر الناشطة من طائفة الروما. وخلال هذه الفترة، حافظ المركز على تركيزه الاستراتيجي. وزاد مستوى اهتمامه بتركيا وأوكرانيا وروسيا.

ثانيا - المساهمة في عمل الأمم المتحدة

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، تعاون المركز مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في مولدوفا لإجراء أبحاث وإعداد تقارير عن حقوق الأطفال من طائفة الروما في مولدوفا.

قدَّم تعليقات خطية إلى كل من:

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري في جنيف، سويسرا: (أ) تتعلق بالاتحاد الروسي، في دورتها الـ ٧٣ (آب/أغسطس ٢٠٠٨)؛ (ب) بالاشتراك مع مركز حقوق الإسكان وعمليات الإخلاء أوسرفازيوني وسوكار دروم (Osservazione and Sucar Drom) بشأن وضع طائفتيْ الروما والسنيتي (Sinti) في إيطاليا، تعليقات مكتوبة وشفوية، في الدورة الـ ٧٢ (شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٨)؛ (ج) وبالاشتراك مع فزاجمني سوزيتي (Vzajemne Souziti)، فيما يتعلق بالجمهورية التشيكية، في الدورة الـ ٧٠ (شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٧)؛ (د) وفيما يتعلق بأوكرانيا، في الدورة الـ ٦٩ (تموز/يوليو - آب/أغسطس ٢٠٠٦)؛ (هـ) وبشأن قضايا حقوق طائفة الروما في فرنسا، في الدورة الـ ٦٦ (شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٥).

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف: (أ) تعليقات تتعلق بجمهورية مقدونيا، في الدورة الـ ٩٢ (آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٨)؛ (ب) وبأوكرانيا في دورتها الـ ٨٨ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)؛ (ج) وبكوسوفو

بمناسبة استعراض التقرير القطري لفرق العمل عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، الدورة الـ ٨٦ (آذار/مارس ٢٠٠٦).

وقدم بيانا موجزا باهتماماته المتصلة بحالة حقوق الإنسان لطائفة الروما في سلوفينيا لتنظر فيه لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ التي نظرت في امتثال سلوفينيا للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الدورة الـ ٨٤ (تموز/يوليو ٢٠٠٥ في جنيف).

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، في مقر الأمم المتحدة: (أ) تعليقات قدمها المركز الأوروبي لحقوق طائفة الروما، بيبيجا، إيوريكا وإتاحة المجال للمرأة فيما يتعلق بنساء طائفة الروما في صربيا، في دورتها الـ ٣٨ (آذار/مارس ٢٠٠٧)؛ (ب) وعن نساء طائفة الروما في هنغاريا، في دورتها الـ ٣٩ (تموز/يوليو ٢٠٠٧).

قدم المركز تقرير ظِل إلى اللجنة، في مقر الأمم المتحدة: (أ) يتعلق بحالة نساء طائفة الروما في جمهورية كرواتيا، في دورتها الـ ٣٢ (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥)؛ (ب) وبالاشتراك مع مركز الروما سكوبجي وشبكة برامج المرأة المتعلق بحالة نساء وفتيات طائفة الروما في مقدونيا، في دورتها الـ ٣٤ (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦)؛ (ج) وبالاشتراك مع المركز الغجري للتدخلات والدراسات الاجتماعية لطائفة الروما، فيما يتعلق بحالة النساء والفتيات من طائفة الروما، في دورتها الـ ٣٥ (أيار/مايو ٢٠٠٦)؛ (د) وبالاشتراك مع الدراسات الجنسانية (Gender Studies, o.p.s) ورابطة حقوق الإنسان فيما يتعلق بحالة النساء من طائفة الروما في الجمهورية التشيكية، في الدورة الـ ٣٦ (آب/أغسطس ٢٠٠٦).

لجنة حقوق الطفل: تعليقات بشأن هنغاريا، في الدورة الـ ٤١ (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، في جنيف).

لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة في جنيف: (أ) تعليقات بشأن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، بالاشتراك مع المركز الوطني لطائفة الروما، في دورة اللجنة الـ ٣٧ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)؛ (ب) وبشأن أوكرانيا، في الدورة الـ ٣٩ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧).

لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، في جنيف، تعليقات بشأن مقدونيا بمناسبة نظر اللجنة في تقرير مقدونيا في دورتها الـ ٤٠ (أيار/مايو ٢٠٠٨).

تقديم تقرير عن الدعوة على الصعيد الدولي إلى **المقرر الخاص المعني بالاتجار بالأشخاص**، ولا سيما بالنساء والأطفال، كجزء من المداولات تمهيداً للتقرير السنوي التالي الذي سيقدمه المقرر الخاص إلى مجلس حقوق الإنسان عملاً بمقرر لجنة حقوق الإنسان ١١٠/٢٠٠٤، ومقرر مجلس حقوق الإنسان ١٠٢/٢٠٠٦ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦).

وشارك ممثلو المنظمة في: (أ) استعراض تنفيذ منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة (شباط/فبراير – آذار/مارس ٢٠٠٥، بمقر الأمم المتحدة)؛ (ب) وأول منتدى للأمم المتحدة معنيّ بالأقليات (قدمت المنظمة معلومات أساسية موضوعية عن القضايا التعليمية لطائفة الروما وقدمت مدخلات شفوية في المنتدى) (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، جنيف)؛ وتلقى المركز مساعدات مالية من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب (٢٠٠٧، و ٢٠٠٨) ومن صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية (٢٠٠٨).

٢ – مؤسسة فيروزنيا للأعمال الخيرية
Firooznia Charity Foundation
(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٥)

أولا – مقدمة

مؤسسة فيروزنيا للأعمال الخيرية (معهد الأعمال الخيرية) هي معهد خاص لا يستهدف الربح يوجد مقره في جمهورية إيران الإسلامية، وأنشأته السيدة شفيق فيروزنيا في عام ١٩٩٩. وأهداف هذه المنظمة هي حماية النساء المعيلات لأسر معيشية وتقديم حلقات عمل للتدريب الفني والتقني بغية تثقيف الناس، وتقديم تعويضات زواج ومهور وإعداد الشباب الفقراء وتوفير السكن للنساء المحرومات. وسُجّلت المؤسسة رسميا في ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٩. ونظرا لما قام به معهد الأعمال الخيرية من أعمال إيجابية فقد أحرز نجاحا كبيرا ومُنح المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

أهداف المنظمة: (أ) قدمت المنظمة تسهيلات لتشييد المساكن للمسنين في طهران والمدن المحيطة بها؛ (ب) وقدمت تسهيلات لإنشاء مزارع لتربية الأسماك بهدف رئيسي هو توفير العمالة للأسر وتسجيل المزارع؛ (ج) وقامت بإنشاء رابطة الإسكان.

ثانياً – المساهمة في عمل الأمم المتحدة:

يقدم معهد فيروزنيا للأعمال الخيرية المساعد على النحو التالي: (أ) المهور: قّدم المعهد مهوراً لـ ١٧٦ من الأزواج الشبان؛ (ب) **وإدارة العلاج والمعونة:** أحال المعهد مرضى إلى مراكز طبية لإجراء فحوص، وعمليات جراحية، والحصول على الأدوية والعلاج؛ (ج) **العمل الاجتماعي:** مهمة هذا القسم تتمثل في تقديم التدريب النفسي والاستشارات مجانا للنساء اللاتي يشملهن البرنامج ولأطفالهن من أجل إيجاد حلول للمسائل الروحية؛ (د) **مباشرة الأعمال الحرة:** وظفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومراكز توفير

الوظائف أكثر من ١٠٠ امرأة من النساء المعيلات لأسر معيشية. ويمنح هذا القسم شهادات عن حلقات عمل تدريبية في المجالين الفني والتقني. وإضافة إلى ذلك، قدم هذا القسم دورات لتدريب الأشخاص على اكتساب مهارات في مجالات مثل الخياطة، والحرف اليدوية، وما إلى ذلك. وتُرسل المنتجات التي ينتجها هؤلاء الأشخاص إلى أسواق الأعمال الخيرية والمنتديات الداخلية في مختلف المناسبات؛ (هـ) **الإسكان**: اشترت المؤسسة ١٠ شقق سكنية بإيرادات الأعمال الخيرية ومنحتها للأسر المحرومة. ويوجد، في الوقت الحاضر، ٨ مباني مخصصة للنساء بقروض سكنية أو الإيجار؛ (و) **توزيع الملابس والمواد الغذائية**: تم توزيع أكثر من ٢ ٠٠٠ سلة مواد بقالة على الأسر المحرومة خلال شهر رمضان وعند بداية السنة الدراسية، احتوت على الأرز، والزيت النباتي ولحم الدجاج، واللحم، والأسماك، والبيض، والمعكرونة، ومواد التنظيف والمواد الصحية؛ (ز) **الأنشطة الثقافية والاجتماعية**: أقيمت أكثر من ١٠٠ حفلة موسيقية خلال السنوات الأربع الماضية. وخصصّت الإيرادات لخدمة الأهداف الخيرية للمؤسسة؛ (ح) **أسواق الأعمال الخيرية**: في عام ٢٠٠٥، أقيمت سوق خيرية في قصر نيافاران للمرة الأولى. وأقيمت لاحقا أسواق في كل سنة في حديقة متحف الفنون. وباعت الأسر المتلقية وأطفالها منتجاتهم. ويقيم المعهد أسواقاً خيرية كل شهر وتُنفق الأرباح على ضحايا الزلازل. وخلال السنة الماضية، أقيمت عدة أسواق بصورة دورية في مواقع مختلفة؛ (ط) **الفنون**: شاركت مؤسسة العرض التابعة للمعهد في منتديات مختلفة في مجالات الرسم، والحرف اليدوية، والعروض، والألوان المائية، وصناعة الخزف، وما إلى ذلك؛ (ي) **العلاقات العامة، ووسائط الإعلام، والثقافة**: نُشرت مقالات شتى عن مشاركة المرأة في المجتمعات الإسلامية، وأُعدت بحوث عن حالة المرأة ودور الأسرة في المجتمع، وتوفر المؤسسة التدريب الفني وتنشر الأعمال الفنية للنساء؛ (ك) **الشؤون الدولية**: صممت المنظمة موقعاً على شبكة الإنترنت يعرض مناسبات تاريخية، وأهداف المنظمة وهيكلها التنظيمي. وبعد انقضاء سنتين على إنشاء الموقع أصبح يشكل أساس نشاطنا، ومسؤولياتنا ومشاركتنا كمنظمة غير حكومية في المجالات الوطنية والدولية.

٣ - منظمة العلاقات الاقتصادية الدولية

(Organization for International Economic Relations)

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٧٣)

أولاً - مقدمة

أنشأ فريق من الشخصيات البارزة من بلدان مختلفة منظمة العلاقات الاقتصادية الدولية في فيينا في عام ١٩٤٧، وكانوا جميعاً ملتزمين تماماً بفكرة التكامل. وتطورت المنظمة

وأصبحت منبراً لإقامة علاقات اقتصادية وتجارية عابرة لكل الحدود. ولدى استعراض تاريخ المنظمة على مدى ٦٠ سنة من الربط الشبكي الدولي الناجح يتبين أنها مؤسسة مقتدرة ورائدة في تطوير عمليات الاقتصاد العالمي وتعزيزها. ولقد وسعت نطاق أنشطتها بما يتجاوز هدفها الأصلي، وأصبحت الآن محفلا للعالم كله يناقش القضايا الاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، والسياسية. ويهدف أساسا إلى تحديد الاتجاهات العالمية والقضايا الهامة ذات الوجهة المستقبلية فيما يتصل بالاستدامة، والابتكار، والاتصالات. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ احتفلت المنظمة بالذكرى السنوية الـ ٦٠ لإنشائها، وحضر الاحتفال أكثر من ٢٠٠ ضيف دولي وممثل عن الأوساط الاقتصادية، والسياسية، والهيئات الدبلوماسية، ووسائط الإعلام والأوساط العلمية. وكان المتكلم الرئيسي هو رئيس الدورة الثانية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تكلم في موضوع ''الربط الشبكي في عصر العولمة''.

مجالات الأنشطة الموسعة: في عام ٢٠٠٥ أنشأت المنظمة الأكاديمية العالمية المتحدة، وذلك بالتعاون مع شبكة عالمية من الجامعات مثل جامعة ستلينبوش، جنوب أفريقيا، وجامعة كارل – فرانزنس في غراتز، النمسا، وديملر كرايزلر، ومعاهد للإدارة الأكاديمية، وشركات ومنظمات دولية، بهدف توحيد الابتكارات والطاقات الخلاقة من أجل حوار مستقبلي. وتعالج الأكاديمية مواضيع مثل الاستدامة، والتعاون فيما بين الثقافات، والابتكارات، والإدارة الدولية والمسئولية الاجتماعية العالمية، وتُقيم المنظمة، مع الأكاديمية، جسوراً تربط بين الاقتصادات، والسياسات، ووسائط الإعلام وبين العلوم، والتنفيذ العملي، لأنها مقتنعة بأن كسب الرهان في المستقبل يقتضي الجمع بين المعارف والمهارات والأبحاث.

ثانياً – مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية:

في عام ٢٠٠٧: حضر ممثلو المنظمة الاجتماعات التالية، مناقشات أفرقة ومؤتمرات بمقر الأمم المتحدة: (أ) كانون الثاني/يناير: المناقشة التي أجرتها المنظمات غير الحكومية بشأن المساءلة، فريق مناقشة؛ (ب) شباط/فبراير: معلومات مستكملة عن أعمال الجمعية العامة: إحاطة إعلامية للمنظمات غير الحكومية؛ (ج) آذار/مارس: تخطي الحواجز: تحقيق التوازن في الأعداد وبين العمل والحياة؛ (د) نيسان/أبريل: فريق مناقشة عن الاتجار بالأشخاص؛ (هـ) نيسان/أبريل: دور وسائط الإعلام: تعزيز الرفاه النفسي على الصعيد العالمي؛ (و) أيار/مايو: جامعة الأمم المتحدة – مركز ماسترنجت للبحوث الاقتصادية: مناسبة بشأن خلايا وقود الهيدروجين والبدائل في مجال النقل والطاقة؛ (ز) حزيران/يونيه: مؤتمر عن أمريكا

الوسطى؛ (ح) أيلول/سبتمبر، المؤتمر السنوي الـ ٦٠ لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية؛ (ط) تشرين الأول/أكتوبر، ''التحضر المستدام: التحديات والفرص في أقل البلدان نموا''.

فيينا/النمسا: شباط/فبراير: زيارة رسمية قام بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى فيينا، مشاركة في حفلات الاستقبال والاجتماعات.

في عام ٢٠٠٨: حضر ممثلو المنظمة الاجتماعات التالية: أفرقة مناقشة ومؤتمرات بمقر الأمم المتحدة: (أ) شباط/فبراير: اجتماع المنظمات غير الحكومية مع رئيس الجمعية العامة؛ نيسان/أبريل: إحاطة إعلامية لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومة. ''معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية''؛ (ب) حزيران/يونيه: إحاطة عن موضوع ''اقلع عن العادة: نحو اقتصاد ذي انبعاثات كربونية أقل''؛ (ج) حزيران/يونيه: إحاطة عن الاستثمار وتغير المناخ؛ (د) تموز/يوليه: فريق مناقشة: حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب؛ (هـ) تشرين الأول/أكتوبر: ثمن الكرامة: حقوق الإنسان والاقتصادات العالمية؛ (و) كانون الأول/ديسمبر؛ استكشاف التكنولوجيات الجديدة في وسائط الإعلام: من أين تحصل على الأخبار؟

أنشطة دعم المبادئ العالمية: شارك ممثلو المنظمة في مناسبات مختلفة تتعلق بالعولمة وآثارها، وبأهمية العلاقات الدولية والحوار المستقبلي: **في عام ٢٠٠٦**: حزيران/يونيه: إعداد بحث بالتعاون مع الحكومة الإقليمية وغرفة التجارة في تايرول: ''العالم في منعطف – أهمية العلاقات عبر الأطلسية''؛ تشرين الثاني/نوفمبر: المشاركة في (كونفرمنت أوف بريميو كابو شيرشيو (Conferment of Premio Capo Circeo)''، في روما، إيطاليا؛ وإعداد بيان عن ''مستقبل أوروبا وأفريقيا'' في سياق قمة مجموعة الثمانية في عام ٢٠٠٧؛

في عام ٢٠٠٧: (أ) تشرين الثاني/نوفمبر: افتتاح المكتبين الجديدين للبنك الدولي في برلين وفيينا؛ (ب) كانون الثاني/يناير: اجتماع المجلس الدولي مع الدكتورة أنجيلا مركل، المستشارة الاتحادية الألمانية لمناقشة شؤون أفريقيا، في سياق قمة مجموعة الثمانية؛

في عام ٢٠٠٨: (أ) نيسان/أبريل: تنظيم جائزة الأكاديمية العالمية المتحدة في جامعة كارل فرانزنس (Karl-Franzens) في غراتز، بالنمسا، كجائزة سنوية دولية عن تحقيق إنجازات خارقة للعادة في مجال العلاقات الدولية والعلوم، وإلقاء كلمة عن ''العولمة والمسؤولية الاجتماعية''؛ (ب) حزيران/يونيه: حفل تذكاري بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٦٠ لإنشاء المنظمة حضرها أكثر من ٢٠٠ ضيف دولي وممثل عن الأوساط الاقتصادية، والسياسية، والهيئات الدبلوماسية، ووسائط الإعلام، والوسط العلمي؛ وكان المتكلم الرئيسي هو

الدكتور سرجيان كريم، رئيس الدورة الـ ٦٢ للجمعية العامة؛ (ج) تموز/يوليه: حفل تذكاري ''٦٠ سنة على إنشاء رابطة الشؤون الخارجية''.

وشارك ممثلو المنظمة في مؤتمرات واجتماعات وزيارات رسمية تتعلق بتطوير وتعزيز الإجراءات الدولية والتعاون الإنمائي الدولي في بلدان أخرى؛

في عام ٢٠٠٥: (أ) شباط/فبراير: بودابست: اجتماعات مع ممثلي الحكومة والمنظمات المهنية والتجارية ووسائط الإعلام تناولت العلاقات الاقتصادية في منطقة وسط أوروبا؛ (ب) نيسان/أبريل: زيارة عمل إلى مدينة سانت بطرسبورغ، في الاتحاد الروسي؛ وعقد اجتماعات مع محافظ مدينة سانت بطرسبورغ وممثلين حكوميين؛ (ج) أيلول/سبتمبر: ندوة عن موضوع ''الرياضة والاقتصاد – التعاون مع الصين في المناسبات الرياضية''، نظمتها لجنة آسيا والمحيط الهادئ التابعة لهيئة الاقتصاد الألماني في برلين؛ (د) تشرين الأول/أكتوبر: زيارة رسمية قام بها رئيس دولة ألبانيا ألفريد مويسيو إلى فيينا، شاركت المنظمة في الاجتماعات؛ (هـ) تشرين الثاني/نوفمبر: منتدى فيينا الاقتصادي الثاني – اذهب إلى الجنوب الشرقي''.

في عام ٢٠٠٦: أيار/مايو: تنظيم مؤتمر في ميونيخ عن موضوع ''اللقاءات الأوروبية''.

في عام ٢٠٠٧: (أ) شباط/فبراير: اجتماع مع السفير الصيني في فيينا، مناقشة بشأن العلاقات الاقتصادية؛ (ب) شباط/فبراير: المنتدى الدولي للقيادات، في سكوبجي، مع شخصيات تنتمي لميادين السياسة والثقافة ووسائط الإعلام من ٣٠ بلداً؛ (ج) أيار/مايو: رحلة إلى ألبانيا مع وفد يقوده الرئيس الدكتور لايتل، مع ممثلين عن منظمات اقتصادية ودولية، وعقد اجتماعات مع رئيس ألبانيا ألفريد مويسيو، ورئيس الوزراء سالي بريشا وأعضاء في الحكومة؛ (د) أيار/مايو: محادثات بشأن الاقتصاد الدولي في فيينا مع فلاديمير بوتين، رئيس الاتحاد الروسي، والدكتور لايتل، رئيس المنظمة وممثلين عن الغرفة الاقتصادية الاتحادية للنمسا.

في عام ٢٠٠٨: آذار/مارس: أعدت المنظمة مأدبة غداء للسفراء في فيينا مع سيمون سميث سفير المملكة المتحدة في فيينا، ومجموعة مختارة من الشخصيات في مجالي السياسة والاقتصاد؛ (ب) آذار/مارس: مجلس الأعمال للنمسا وروسيا، فيينا، اجتماعات بشأن مواضيع الساعة في مجالي العلاقات الاقتصادية وتطوير الأعمال.

شارك ممثلون عن المنظمة في مؤتمرات، واجتماعات وزيارات رسمية تتعلق بالتنمية المستدامة، وتحديد الاتجاهات العالمية والقضايا المستقبلية الهامة فيما يتصل بالاستدامة،

والابتكار، والاتصالات: **في عام ٢٠٠٥**: (أ) حزيران/يونيه (منتدى أوروبا واتشاو "Europa-Forum Wachau")، سانت بولتن، النمسا، عن موضوع: ''منظورات للمستقبل''؛ تموز/يوليه **٢٠٠٦**: مؤتمر دولي لرؤساء الحكومات الإقليمية (في كندا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وألمانيا) في لينتز، النمسا؛ الموضوع الرئيسي: السياسة في خدمة الأجيال. اعتبار التعليم عامل توحيد، دعم الناس لكي يصبحوا مواطنين مستنيرين وناشطين في عالمنا المترابط والمساعدة في المحافظة على السلام، وشارك ممثلو المنظمة في الأنشطة التالية:

في عام ٢٠٠٥: (أ) آذار/مارس، مؤسسة الأكاديمية العالمية المتحدة في جامعة ستيلينبوش، جنوب أفريقيا، التوقيع على ميثاق المؤسسة الأكاديمية العالمية المتحدة من قِبل ممثلين عن جامعة ستيلينبوش، وجامعة كار – فرانزينس غراتز، وشركة دايملر كرايزلر والمنظمة؛ (ب) كانون الأول/ديسمبر: تنظيم ''جائزة الألب – أدريا للعلوم ٢٠٠٥'' في غراتز، مقالة عن ''المسؤولية بوصفها عاملاً في استراتيجية الشركات''؛ (ج) تشرين الأول/أكتوبر: زيارة عمل إلى تريبست، إيطاليا، اجتماعات مع الحكومات الإقليمية والكلية العالمية المتحدة لمنطقة الأدرياتيك؛ (د) تشرين الثاني/نوفمبر: زيارة عمل، اجتماعات مع الحكومة ومجلس الشيوخ في روما؛

في عام ٢٠٠٧: شباط/فبراير: مؤتمر في دبي، الإمارات العربية المتحدة، ''تعليم بلا حدود''؛ مناقشات أجراها خبراء دوليون وطلاب عن التعليم والصحة، والبيئة، والاقتصاد، والتنمية، مُنح طالب من الأكاديمية العالمية المتحدة جائزة عن مشروع في جنوب أفريقيا عنوانه "RUMOS Innovation is Hope"؛ (ب) آذار/مارس: تنظيم جائزة الأكاديمية العالمية المتحدة عن الإنجازات الخارقة للعادة في مجال العلاقات الدولية والعلم، كلمة عن ''مستقبل العلاقة بين أوروبا وأفريقيا''؛ (ج) تشرين الثاني/نوفمبر: الذكرى السنوية الـ ٢٥ لإنشاء الكلية العالمية المتحدة لمنطقة الأدرياتيك في روما مع رئيس الدولة جيورجيو نابوليتانو وأعضاء في الحكومة ومجلس الشيوخ، ثم الاحتفال بهذه الذكرى السنوية كمثال للتفاهم والتسامح الدوليين.

في عام ٢٠٠٨: شباط/فبراير: منتدى اقتصادي عن الإمارات العربية المتحدة في برلين؛ اجتماعات مع الوزير محمد الجرجاوي والوزيرة شيخة لبنى، للتحضير للاجتماعات خلال الزيارة المقبلة؛ (ب) شباط/فبراير: زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة، مع ممثلين عن الأكاديمية العالمية المتحدة، اجتماعات مع الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الإمارات العربية المتحدة، وأعضاء في الحكومة وممثلين رفيعي المستوى من الكليات التقنية العليا ومجموعة شركات سرت (CERT Group of

(Companies)؛ مناقشة بشأن إمكانيات التعاون والاتصال فيما بين هذه المؤسسات والأكاديمية العالمية المتحدة؛

وحضر ممثلون عن المنظمة مؤتمرات واجتماعات تتعلق بالحالة في أفريقيا، والعلاقات مع بقية القارات، ولا سيما أوروبا، وبالمعلومات، وبرامج إنسانية، وبرامج من أجل تعزيز التعليم، والنهوض بالتدريب والعمليات الاقتصادية: (أ) نيسان/أبريل ٢٠٠٥: اجتماع ''الناس للناس''، برلين، يتعلق بتعزيز الأنشطة الإنسانية في هذه المنظمة في قطاعات الصحة، ومياه الشرب والتعليم في أفريقيا؛ (ب) أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦: تنظيم محاضرة ثقافية ومناقشة عن موضوع ''أوروبا - أفريقيا'' في جامعة كارل - فرانزنيس غراتز؛ (ج) آب/أغسطس ٢٠٠٧: السفر إلى جنوب أفريقيا مع وفد برئاسة رئيس وزراء بادن - فورتنبرغ، غونثر أوتينغر، اجتماع مع الرئيس ثابو إميكي وأعضاء آخرين في الحكومة؛ اجتماعات بشأن موضوع التعليم والاقتصاد؛ (د) أيار/مايو ٢٠٠٧: منتدى البنك الدولي لعام ٢٠٠٧ (أفريقيا في صعود) "Africa on the Rise".

ولمناقشة إمكانيات تأثير التمويل في عملية التنمية، حضر ممثلو المنظمة المؤتمرات والاجتماعات التالية: (أ) شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٥: ''المجلس الأوروبي للأعمال (European Business Council)''، السفر إلى دبي مع خبراء في مجالي الاقتصاد والتمويل، اجتماعات؛ (ب) كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥: المؤتمر الدولي للاستثمار في دبي؛ (ج) أيار/مايو ٢٠٠٨: زيارة إلى فيينا قامت بها كريستين لاغارد، وزيرة المالية بفرنسا.

٤ - مراكز ولّسلي للمرأة

Wellesley Centers for Women

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١)

أولاً - مقدمة

كانت مراكز ولّسلي للمرأة على مدى ٣٥ عاماً قوة دافعة للتغيير الاجتماعي من خلال مشاريع البحث وبرامج التدريب في مجال علم الاجتماع. وتحتل منظورات المرأة وخبراتها موقع الصدارة في جميع هذه الأعمال، التي تعالج ثلاثة مجالات رئيسية هي: وضع المرأة والفتاة، والنهوض بحقوق الإنسان للمرأة والفتاة في الولايات المتحدة وفي العالم؛ وتعليم الأطفال والشباب ورعايتهم ونماءهم؛ وتحسين الحالة النفسية للأسر والأفراد. وتحظى مسائل التنوع والمساواة بمكانة رئيسية في جميع الأعمال على غرار خبرات ومنظورات المرأة من شتى الخلفيات والثقافات.

ثانياً – المساهمة في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية:

حضر ممثلو مركز ولِّسلي للمرأة اجتماعات عديدة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بما في ذلك دورات لجنة وضع المرأة في الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. واشتركت المراكز مع اليونيسيف في رعاية برنامج ''شركاء أو غرباء: المدافعون عن حقوق النساء والأطفال''، في الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة (آذار/مارس ٢٠٠٧)؛ واشتركت المراكز مع رابطة المحامين بمقاطعة نيويورك في مؤتمر العنف ضد المرأة: من الاهتمامات الحاسمة إلى العمل الجماعي، وقدمت فيه ''البحث عن جذور العنف: نموذج البحث''، والذي تزامن مع انعقاد الدورة الخمسين للجنة وكان جزءاً من جهد الدعوة بذلته على مدى سنتين المنظمة غير الحكومية ولجنة وضع المرأة، (آذار/مارس ٢٠٠٦)؛ اشتركت المراكز في رعاية برنامج على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والأربعين للجنة: ''أصوات النساء: مجالات محل نزاع''، مع المجلس الاستشاري الأنغليكاني (آذار/مارس ٢٠٠٥)؛ وحضر ممثلو المراكز أيضاً اجتماع لجنة حقوق الإنسان في عام ٢٠٠٦.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر:

(أ) نشرت بالاشتراك مع اليونيسيف، إصلاحات تشريعية بشأن تشغيل الأطفال في الخدمة المنزلية – تحليل جنساني، لم يُنشر بعد – سيقوم المجلس الاستشاري التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بإعداد مبادئ توجيهية للتقييم لغرض اتخاذ القرارات والمساءلة في الأمم المتحدة ككل. ويضم فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ٤٣ وحدة من منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة، والصناديق، والبرامج والمنظمات المنتسبة منذ خريف عام ٢٠٠٨ وحتى الوقت الحاضر؛ (ب) تنفيذ مشروع بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، أدوات الدعوة وتنمية القدرات لصالح النساء المعوقات (تشرين الأول/أكتوبر – كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨). وكجزء من المشروع، إصدار منشور بالتعاون مع الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عن حقوق ذوي الإعاقة، ونوع الجنس، والتنمية: أداة مرجعية لاتخاذ الإجراءات (٢٠٠٨)؛ (ج) أعدت المراكز منهجاً دراسياً وقدمت برنامجاً للتدريب عن حقوق الإنسان والنهج التي تستند إليها ونوع الجنس وحقوق الطفل في الأمم المتحدة. ونظمت الأمانة العامة للأمم المتحدة حلقة العمل بشأن الاتفاقية الجديدة لحقوق الأشخاص المعاقين، عقدت في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (٢٠٠٨)؛ (د) إصدار منشور بالاشتراك مع اليونيسيف عن تقرير مؤتمر المرأة والأطفال: علاقة حقوق الإنسان (٢٠٠٨)؛ (هـ) مشروع بالتعاون مع اليونيسيف، الترويج

لاتفاقية حقوق الطفل/اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بوصفها إطارا تكميليا للإجراءات على الصُّعد الوطنية والإقليمية والعالمية، من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٨: وكجزء من المشروع، نظم ممثلو المراكز مع اليونيسيف مؤتمراً ابتكارياً واشتركوا في رعايته، عن موضوع ''النساء والأطفال: علاقة حقوق الإنسان''، حضرته زعيمات آسيويات مدافعات عن حقوق المرأة وحقوق الطفل لبحث كيفية الربط بين خطط العمل من أجل حقوق المرأة والطفل في اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لكي تعزز إحداهما الأخرى، بانغكوك، تايلند (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)؛ (و) وقدم أحد ممثلي المراكز المشورة لعضو في مبادرة اليونيسيف للإصلاحات القانونية، ربيع عام ٢٠٠٦ – كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، (ز) إصدا ر منشور بالاشتراك مع اليونيسيف عن زواج الأطفال والقانون (٢٠٠٧).

٥ – المنظمة الدولية لحقوق الأرامل

Widows Rights International

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١)

أولا – مقدمة

أهداف المنظمة: الهدف الرئيسي للمنظمة الدولية لحقوق الأرامل هو تقديم الدعم للنساء الأرامل، والمرأة التي تناضل ضد أوجه اللامساواة والظلم التي فرضتها القوانين والعادات على الأرامل من جميع الأعمار في بلدان كثيرة في أفريقيا وجنوب شرق آسيا. وليس الكثير من العادات المحيطة بالترمُّل ضارة نفسيا وبدنيا فحسب، بل إن بعضها يشكل خطرا على حياتهن أيضا. ومع ذلك ما زال هذا العنف ضد المرأة غائباً في عدد كبير من أدبيات حقوق الإنسان، التي تلزم الصمت إلى حد كبير بشأن هذا الموضوع. وتسعى المنظمة إلى استرعاء انتباه المجتمع الدولي على النطاق الأوسع إلى هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان للأرامل، وتعمل أيضاً، فضلاً عن ذلك، مع مجموعات وطنية ومجموعات دولية لوضع نهاية لهذه الانتهاكات. وبغية تحقيق هذه الغاية، أقامت المنظمة شراكات مع مجموعات تبلغها المعلومات عن طريق رسالة إخبارية إلكترونية فصلية، تتضمن مناقشات للأساليب التي يتم بها الطعن في القوانين والعادات الضارة، إمّا عن طريق المحاكم أو عن طريق حشد التأثير في البرلمانات على الصُّعد المحلية والإقليمية والوطنية من أجل تغيير القوانين القمعية، وتُنشر هذه المعلومات أيضاً على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وتسعى المنظمة أيضاً إلى تقديم الدعم لفرادى الجماعات النسائية التي تتحدى عمليات تجريد النساء الأرامل أو المهجورات أو المطلقات من ممتلكاتهن. وثمة هدف آخر ألا وهو إقامة علاقات مع الأرامل في

البلدان التي يتركز فيها نشاطنا. وخلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ قدمنا الدعم لمجموعات في الهند، ونيجيريا، وأفغانستان، وأوغندا، وملاوي، والكاميرون، وكذلك إلى رابطة المرأة الوحيدة القوية في راجستان، الهند. والمنظمة عضو في اللجنة الوطنية للمرأة في المملكة المتحدة، وتحضر الإحاطات الإعلامية التحضيرية للجنة وضع المرأة وتتعاون بشأن الأنشطة التي تنظمها اللجنة الوطنية للمرأة، في الأمم المتحدة.

تغييرات هامة في المنظمة: تمكنت المنظمة في عام ٢٠٠٨ من إعداد تقييم شامل لأنشطتها بمساعدة مستشار من منظمة ستيبلز ترست "Staples Trust"، وهي منظمة تمويل بريطانية. وكان الغرض من التقييم هو تمكين المنظمة من مواصلة جهودها لتشغيل الموظفين، بما في ذلك المدير الذي يؤدي مهامه استناداً إلى عمل الأمناء. وتسعى المنظمة إلى الحصول على تمويل إضافي لاستكمال هذه العملية في الأشهر القادمة.

ثانياً – المساهمة في عمل الأمم المتحدة

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

تضطلع المنظمة بأنشطتها على أساس الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة في مجالَيْ المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. وطبقاً لمجالات الاهتمام المذكورة في منهاج عمل بيجين، فضلاً عن المواد ٢ و ١٤ و ١٥ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تدعم المنظمة مع مجموعات أخرى أعمال الأمم المتحدة من أجل وضع حدّ للانتهاك الذي يغفل عنه معظم الناس ولكنه واسع الانتشار، ألا وهو انتهاك الحقوق الأساسية لملايين النساء والأطفال.

وللمحافظة على قدرتنا على دعم الدعوة الدولية، حضرت المنظمة الدورات من ٤٥ إلى ٤٩ ومن الدورة ٥١ إلى الدورة ٥٣ والدورة ٥٩ للجنة وضع المرأة. وقامت المنظمة أيضاً بحملة من أجل تضمين معلومات عن الأرامل في تقارير الظل التي تقدمها البلدان والمنظمات إلى لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتمكنت المنظمة من خلال موضوع ''تمويل أنشطة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة'' من طرح فكرة أن التركيز على تعزيز المساواة بين الجنسين في التنمية واتخاذ القرارات مهم، ومع ذلك، ينبغي بذل جهود خاصة لضمان أن يشمل التخطيط المالي الترمل على وجه التحديد. والخاصية المحددة للوضع الذي يفرضه الترمُّل بصورة فريدة على المرأة في كثير من البلدان في العالم النامي يمكن أن يؤدي إلى فقد جميع الحقوق في الميراث وملكية الأراضي، مما يؤدي إلى حرمان مالي شديد. ومن أجل ذلك، تواصل المنظمة دعوة لجنة وضع المرأة إلى النظر في ضرورة وضع أحكام مالية خاصة تتعلق بحقوق الأرامل في الأنشطة الوطنية والدولية لتعزيز المساواة بين

الجنسين وتمكين المرأة. وحثت المنظمة اللجنة أيضاً على الربط في خطة التنمية بين فقر الأطفال وحرمان الأرامل من حقوق الإنسان، وهذه المسألة ينبغي أن تعيرها الحكومات اهتمامها فورا. ووجَّهت المنظمة نداءات في اجتماعات اللجنة في عاميْ ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ إلى جميع الدول الأطراف، والكومنولث، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة لكي تعترف بحقوق الأرامل بوصفها جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان، وجانبا محددا فيها. وتعتزم المنظمة أن تتصل في وقت مبكر بالمقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة، التي عُينت حديثاً لاسترعاء انتباهها إلى حالة الأرامل بصفة خاصة. وإضافة إلى ذلك، ومنذ عام ٢٠٠٧، تبذل المنظمة جهوداً متزايدة بدرجة كبيرة لتشجيع البحوث المتعلقة بمركز الأرامل وأوضاعهن في عدد من البلدان في جنوب آسيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٦ - منظمة مناصرة المرأة لحقوق الإنسان للمرأة: أساليب جديدة (Women for Women's Human Rights: New Ways) (مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٥)

أولاً - مقدمة

منظمة مناصرة المرأة لحقوق الإنسان للمرأة: أساليب جديدة هي منظمة غير حكومية مستقلة تُعنى بشؤون المرأة، تأسست في عام ١٩٩٣. وتهدف المنظمة إلى تعزيز حقوق الإنسان للمرأة على الصُّعد المحلية، والوطنية، والإقليمية، والدولية وتمكين المرأة لتصبح عنصراً فاعلاً في عملية التغيير الاجتماعي، وبناء الديمقراطية وتحقيق السلام. وتضطلع المنظمة بمشاريع ابتكارية وصعبة. وغالبا ما تكون سبَّاقة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتجمع أنشطة برامجها عدداً متكاملا من الأساليب من أجل تحقيق أثر واسع النطاق ومستدام. وبفضل خبرة المنظمة على مدى ١٥ سنة من النشاط المستدام، والتدريب في مجال حقوق الإنسان، والدعوة، والربط الشبكي، والمنشورات، اكتسبت المنظمة شهرة على الصعيدين الوطني والدولي. ومُثّلت في وفود حكومية ووفود لمنظمات غير حكومية من تركيا لدى مؤتمرات الأمم المتحدة ومُنحت المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام ٢٠٠٥. وقامت المنظمة بحملات كثيرة ناجحة من أجل الإصلاحات القانونية مع حركة المرأة في تركيا من أجل حقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين الجنسين، من قبيل وضع قانون لنظام الحماية من العنف الأسري وإصلاح القوانين المدنية والجنائية. ومنذ عام ١٩٩٥، ما برحت المنظمة تنفذ برنامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان للمرأة في كامل أرجاء تركيا، إلى جانب برنامج التدريب في مجال حقوق الإنسان، وهو البرنامج الأكثر استدامة والأوسع انتشارا في تركيا، فتمكنت بذلك من تغطية ٤٢ مدينة على الصعيد

القطري. وتعمل المنظمة أيضاً بصفتها مكتباً للتنسيق الدولي تابعا للتحالف من أجل الدفاع عن الحقوق الجنسية والجسدية في المجتمعات المسلمة، وهو شبكة تضم ١٤٥ منظمة في ١٦ بلداً. وفي عام ١٩٩٩، حصلت المنظمة على جائزة رابطة حقوق المرأة في التنمية من أجل تقديم حلول رائدة، وفي عام ٢٠٠٧ مُنحت المنظمة جائزة مؤسسة غروبر الدولية لحقوق المرأة.

ثانياً – المساهمة في عمل الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي واجتماعات الأمم المتحدة الرئيسية

شاركت المنظمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ويسرت و/أو نسقت، مع وفود المنظمات غير الحكومية التابعة لتحالف الدفاع عن الحقوق الجنسية والجسدية في المجتمعات المسلمة في الاجتماعات التالية التي عقدت في مقر الأمم المتحدة: (أ) في الدورة الاستثنائية التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة (شباط/فبراير – آذار/مارس ٢٠٠٥)؛ ويسرت المنظمة ونسقت مشاركة ممثلي شبكة التحالف للدفاع عن الحقوق الجنسية والجسدية في المجتمعات المسلمة التي تدعو إلى إعمال الحقوق الجنسية والإنجابية والجسدية بوصفها حقوقاً للإنسان في المجتمعات الإسلامية في الدورة الاستثنائية للجنة وضع المرأة لعام ٢٠٠٥، بهدف المساهمة في الجهود الدولية للدعوة من أجل حماية الحقوق الجنسية والصحة والحقوق الإنجابية، وتألّف وفد التحالف من ١٨ ناشطة من الناشطات البارزات من ثمانية بلدان في الشرق الأوسط، وشمال أفريقياً وجنوب وجنوب شرق آسيا، وهي: بنغلاديش، وتركيا، وتونس، والفلبين، ولبنان، وماليزيا، ومصر، واليمن. وأعد الوفد وقدم بيان المنظمات غير الحكومية باسم التحالف، وطلب من الحكومات أن تؤكد من جديد منهاج عمل بيجين وأن تتخذ التدابير الضرورية، بما في ذلك وضع السياسات والبرامج وإجراء الإصلاحات التشريعية لحماية وتعزيز الحقوق الجنسية والصحة الإنجابية.وأشادت الوفود الحكومية ووفود المنظمات غير الحكومية بالبيان، وهو أحد أهم البيانات التقدمية ذات النظرة المستقبلية في الدورة. وإضافة إلى تنسيق الوفد، عملت المنظمة مع الوفد التركي الرسمي خلال الدورة. وبفضل جهود مكثفة، انضمت إلى الوفد الرسمي عضوة من المنظمة وبرلمانية ناشطة حليفة من الحزب المعارض، وبذلك تهيأت الفرصة للعمل بصورة مباشرة مع الوفد التركي؛ (ب) وفي الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة (شباط/فبراير – آذار/مارس ٢٠٠٦) كان أحد القرارات التي طُرحت للمناقشة في عام ٢٠٠٦ في لجنة وضع المرأة يتعلق بموضوع ”المرأة والطفلة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز“. ويسرت المنظمة ونسقت مشاركة ٣ عضوات في التحالف للدفاع عن الحقوق الجنسية والجسدية في المجتمعات المسلمة، من تركيا ومصر ولبنان لحشد تأييد المجتمع المدني الدولي لصياغة القرار بعبارات قوية. ومنذ عام ٢٠٠٦، تم عقد اجتماع

رفيع المستوى عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبعد شهرين، كان من الأهمية بمكان العمل على اعتماد قرار قوي تحضيرا للدورة الاستثنائية. وبذل الوفد جهودا مكثفة لحشد التأييد خلال المفاوضات بشأن القرار، وقدم مقترحات لصياغته ونقاطا للمناقشة إلى الدول الأعضاء الصديقة، بما في ذلك الدول مقدمة القرار، وعرض عليها صيغة توافق لتوافق الآراء ساعدت في دفع المفاوضات. وإجمالا تضمن القرار عن ''المرأة والطفلة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز'' نقاطاً وأفكارا جيدة، كانت بمثابة خطوة إلى الأمام، عززت موقف الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وشملت النقاط القوية في القرار إشارات جديدة إلى المبادئ التوجيهية الدولية عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان، ومبيدات الميكروبات والرفالات الواقية للذكور والإناث، والحقوق الإنجابية، والثقافة الجنسية، وإشارات إلى المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، بيجين، وخدمات الصحة الإنجابية وصيغة جديدة بشأن الاستثمار في البحوث لتطوير أساليب لمنع الحمل تتحكم فيها المرأة؛ (ج) اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٦)؛ تضمن وفد تحالف الدفاع عن الحقوق الجنسية والجسدية في المجتمعات المسلمة والمنظمة ١٤ ممثلة للشبكة من إندونيسيا، وباكستان، وتركيا، وتونس، والفلبين، ولبنان، وماليزيا، ومصر. وشاركت أيضاً مندوبات من إندونيسيا، ولبنان، وماليزيا في الوفود الحكومية. وعقدت في يومي ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو، اجتماعات الشبكة واجتماعات المجتمع المدني الدولي التحضيرية لوضع خطة استراتيجية للمشاركة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وقبل بداية الاجتماع تكلمت عضوة في وفد المنظمة في إحاطة إعلامية موجهة للصحافة أُجريت مع رابطة المراسلين المعتمدين لدى الأمم المتحدة. وألقى عضوان في وفدنا إحداهما من تركيا والأخرى من مصر، كلمتين في اجتماعيْ المائدة المستديرة الرفيعيْ المستوى خلال الاجتماع، وطلبتا من الحكومات، ولا سيما حكومات المنطقة، أن تتخذ مواقف جريئة بشأن الإعلان المتعلق بمسائل مثل حقوق النساء والفتيات، والحقوق الجنسية وحقوق الفئات الضعيفة والمستهدفة. وإضافة إلى جهود الدعوة وحشد التأييد خلال المفاوضات في الاجتماع، نظم الوفد حلقتيْ نقاش كمناسبتين على هامش الاجتماع. وكان عنوان كل منهما ''الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب وجنوب شرق آسيا'' و ''الثقافة الجنسية في البلدان ذات الغالبية المسلمة ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز''. وفي المفاوضات، قرر الوفد إصدار بيان باسم التحالف يطلب فيه إلى الحكومات أن تغير مواقفها وتتخذ التدابير اللازمة لمكافحة الوباء؛ (د) وفي الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة (شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٧) شارك وفد التحالف في وفد تركيا. وبحثت لجنة وضع المرأة موضوع ''القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة'' بصفته موضوعاً يتسم بالأولوية. وعينت عضوة المنظمة

في وفد تركيا بصفتها عضوة رسمياً، على أثر حملة وطنية بقيادة المنظمة من أجل مشاركة المنظمات غير الحكومية التي تدافع عن المرأة في الوفود الرسمية لتركيا لدى الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٥. وهكذا كان وفد تركيا واحداً من أكثر الوفود فعالية ونشاطا خلال المفاوضات. وبفضل مشاركة ممثلتين أخريين لمنظمات غير حكومية، شاركت المنظمة في تنسيق وفد التحالف للمنظمات غير الحكومية الإقليمية، بما في ذلك عضوات أخريات في الشبكة من باكستان، وبنغلاديش، وتركيا، وتونس، ومصر. وبفضل الخبرة التي اكتسبها التحالف في السنوات القليلة الماضية، تمكن الوفد من المشاركة بنشاط في الجهود الدولية للمنظمات غير الحكومية وأداء دور قيادي فيها، والعمل بصورة جادة بشأن القرارات وتعزيز جهود الدعوة من منطقتنا. وأصدر التحالف أيضاً بياناً موجها للمنظمات غير الحكومية خلال الدورة، وُزِّع على نطاق واسع على الوفود الحكومية، ووفود المنظمات غير الحكومية وموظفي الأمم المتحدة. واختتمت الدورة بوثيقة ختامية ناجحة. وتضمنت الوثيقة إشارات قوية إلى حقوق الإنسان للفتيات، والحقوق الجنسية والصحة الإنجابية، وتمكين الفتيات، وإتاحة إمكانية الحصول على التعليم للجميع، بما في ذلك التثقيف الجنسي، وحث الدول الأعضاء على رصد موارد لتعزيز حقوق الإنسان للفتيات.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر: المشاركة في اجتماع وفريق الخبراء المعني بالمرأة والعناية الواجبة (جنيف، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥): شاركت رئيسة المنظمة ومؤسستها في اجتماع المائدة المستديرة للخبراء الرفيعي المستوى الذي عقدته المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة؛ المشاركة في اجتماع فريق الخبراء التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، المعني بالاستراتيجيات الإقليمية من أجل تنفيذ التوصيات المتضمنة في الدراسة المتعمقة التي قدمها الأمين العام عن جميع أنواع العنف ضد المرأة (بانغكوك، نيسان/أبريل ٢٠٠٦): وفي هذا الاجتماع الدولي للخبراء، قدمت المنظمة عرضاً عن نجاح الدعوة القائمة على حقوق الإنسان في تركيا التي أسفرت عن إدخال إصلاحات قانونية أدت إلى إلغاء القوانين التي تسمح بارتكاب العنف ضد النساء استناداً إلى مفاهيم تقليدية، وساهمت في إعداد التوصيات الختامية؛ واجتماع فريق الخبراء المعني بالممارسات الجيدة في التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة (فيينا، أيار/مايو ٢٠٠٨): شاركت المنظمة في هذا الاجتماع لتتبادل أفضل الممارسات في مجال التشريع بشأن العنف ضد المرأة والتحديات المواجهة في تنفيذها، ولتقدم ورقة عن الحالة في تركيا.